المحاضرة رقم 08 **التيارات الفلسفية والمقاربات العلمية**

الفلسفة البراجماتية :

من أهم روادها بيرس (1839 - 1914) . وانتشرت على يد وليام جيمس (1842 - 1910) كما تطورت على يد جون ديوي

- يؤمن أصحاب هذه الفلسفة بأن مصدر المعرفة و الحقيقة ، و أمام عملية التربية ، تتمثل في المنافع التي تحققها نتائج الفعل التربوي فتدعى بالفلسفة الذرائعية و النفعية.
- وهي تمثل إحدى وسائل التربية المتكاملة ، تعكس فلسفة العمل المحققة للنتائج الفعلية الواقعية.

وهي تمثل إحدى أهم العوامل المؤثرة في نمو الفاعلية الاجتماعية ، وتحقيق الشخصية و تنميتها بصفة متكاملة في جميع مجالات الحياة

- يرى الذرائعيون و على رأسهم " وليام ج يمس أن معيار الحقيقة إنما هو النجاح و معنى هذا أن الفكرة الصادقة هي الفكرة الناجحة المفيدة النافعة فقد ذهب " وليام ج يمس" إلى أن صدق الفكرة ليس خاصية معاينة لها ، عديمة النشاط بل الصدق حادثة تصير بها الفكرة صادقة (محققة)

- فمي تكتسب هذا الصدق بواسطة عمل تحققه لكي تتحقق هي به و يعني التحقق هنا النتائج العملية التي تؤدي إليها الفكرة ، و التي تتجلى في صورة إنفاق بين الفكرة و الواقع عن طريق الأعمال أو الأفكار التي تثيرها لدينا، بحيث يمكننا أن نقول أن تحقق الفكرة هو الوظيفة التي تقوم بها عندما ترشدنا إلى عمل من الأعمال ، وإن الأفكار الصحيحة هي الأفكار التي تكون وسيلة إلى عمل من الأعمال التي تفيدنا ، فالعبرة هنا بالنتائج فقط .

-وفي مجال التربية البدنية و الرياضية ، فإن السلوك و المعرفة و الحقيقة الرياضية مرهونة و متوقفة في نجاحها على مدى توفر المنافع في نتائجها .

مثال : اللاعب الرياضي المتميز و الناجح هو أكثرهم تسديدا للأهداف كنتائج نافعة وفقا لمبدأ النفعية و البراجماتية

فالعبرة في الأهداف وليست حسهم في الفنيات بدون نتائج عملية و فعلية لعملية التعلم أو التدريب (النشاط و اللعب الرياضي)-